2587 - المستبان ما قالا فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم معناه أن إثم السباب الواقع بين اثنين مختص بالبادئ منهما إلا أن يتجاوز الثاني قدر الانتصار فيقول للبادئ أكثر مما قال له ولا يجوز للمسبوب أن ينتصر إلا بمثل ما سبه ما ل يكن كذبا أو قذفا أو سبا لأسلافه فإذا انتصر استوفي ظلامته وبرئ الأول من حقه وبقي عليه إثم الابتداء والإثم المستحق وقيل يرفع عنه جميع الإثم بالانتصار منه ويكون معنى على البادئ أي عليه اللوم والذم لا الإثم .

2588 - ما نقصت صدقة من مال قيل هو عائد إلى الدنيا بالبركة فيه ودفع المفسدات وقيل إلى الآخرة بالثواب والتضعيف وما زاد ا عبدا إلا عزا قيل في الدنيا وقيل في الآخرة وما تواضع أحد إلا رفعه ا فيه القولان أيضا قال النووي وقد يراد الوجهين معا في الأمور الثلاثة